

شرح معاني الآثار

3428 - حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس Bهما قال قال Y اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر عمرة الجحفة وعمرته من العام المقبل وعمرته من الجعرانة وعمرته مع حجته وحج حجة واحدة فان قال قائل فكيف تقبلون هذا عن بن عباس Bهما وقد رويتم عنه في الفصل الأول أن رسول الله ﷺ تمتع قيل له قد يجوز أن يكون رسول الله ﷺ أحرم في بدء أمره بعمره فمضى فيها متمتعا بها ثم أحرم بحجة قبل طوافه فكان في بدء أمره متمتعا وفي آخره قارنا فأخبر بن عباس Bهما في الحديث الأول بتمتع رسول الله ﷺ لينفى قول من كره المتمتع وأخبر في هذا الحديث الثاني بقرانه على ما كان صار إليه أمره بعد إحرامه بالحجة فثبت بذلك أن رسول الله ﷺ قد كان في حجة الوداع متمتعا بعد إحرامه بالعمرة الى أن أحرم بالحجة فصار بذلك قارنا وقد